Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
ليت أن الحياة كانتْ فناءَ
فاعلاتُنْ متفعِلنْ فاعلاتن
واعذاباهُ إذ ترى أعينُ الأطفالِ هذا المهدَّد المستبيحا
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
صابغاً بالدماءِ كفَّيْهِ في عينيه نارٌ وبين فكّيْهِ نارُ
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
كَمْ تلوثْ أكفُّهُمْ واستجاروا
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن
وهو يدنو كأنه احتَثَّ ريحا(١٣٤)
فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

الأسس العروضية للشعر الحر :

شاع بين المثقفين والدارسين أن الشعر الحر هو شعر التفعيلة ، وإن أهم الأقلام التي أذاعت هذا الفهم قلم الشاعرة الناقدة نازك الملائكة ، ولكن الحقيقة غير ذلك ، ولقد ناقشت الشاعرة الناقدة واعترفت بأن دراستها كانت مبكرة ، ومن ثم لم تكن علمية بالمعنى الصحيح .

وتقضي الدراسة العلمية الوصفية للشعر الحر أن تضع النماذج المختلفة أمامنا ونحن نؤصل الأصول ، ونقعد القواعد ثم نخرج منها بالنتائج والقوانين .

ولو أننا أردنا تطبيق مبدأ « وحدة التفعيلة » على النموذج الذي حللناه لبدر شاكر السياب لما أمكن لأن القصيدة من بحر الخفيف الحر ، ونحن نعلم أن بحر الخفيف يتكون من هذه التفعيلات (فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن) . والقاعدة المطردة في نماذج الشعر الحي هي استخدام البحر بطريقة حرة ، والحرية هنا ذات معنى محدد ، هو أن الشاعر يأخذ في كل